

وفاة عاملة كينية بعد أسبوع من عودتها من السعودية



توفيت عاملة كينية من مقاطعة ترانس نزوي، تُدعى أغنيس، بعد أسبوع واحد فقط من عودتها من السعودية، حيث أمضت أربع سنوات في العمل تحت ظروف صعبة في ظل نظام يعاني من انتهاكات متكررة لحقوق العمالة الأجنبية.

ووفقًا لإيريك باراسا بوسولو، الناشط المدافع عن حقوق العمال المهاجرين، فقد كانت أغنيس متحمسة للغاية للعودة إلى وطنها والالتقاء بأفراد أسرتها بعد سنوات من العمل في السعودية إلا أن الفرح لم يدم طويلًا، حيث أصيبت بمرض مفاجئ وتوفيت بعد فترة قصيرة، ما يسلط الضوء على هشاشة وضع العمالة الأجنبية في المملكة.

وبحسب التقارير، فقد أثار وفاة أغنيس موجة من الحزن في مجتمعها وبين أصدقائها الذين عبروا عن ألمهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرين إلى ظروف العمل الصعبة في السعودية والافتقار للحماية.

كتبت أغاثا أنيانغو من شبكة دعم الكينيين العاملين في الشرق الأوسط: "نعلن بأسى وفاة أغنيس

شبيكا ، عضو فريق الخليج من ترانس نزوي. قلوبنا مكسورة، وفريقنا فقد أحد أعمدته. تعازينا الحارة لعائلتها ولجميع زملائها.“

حادثة مأساوية جديدة تكشف فشل النظام السعودي في توفير بيئة عمل آمنة وصحية للعمال الأجانب، بالإضافة إلى سياساته الصارمة التي تزيد من معاناة هؤلاء الأفراد وتجعلهم عرضة للمخاطر الصحية والاجتماعية.